نجحت مجموعة من الهاكرز بتنفيذ هجوم على أحد المصارف الروسية وسرقة أكثر من 58 مليون روبل، ما يعادل نحو مليون دولار، دون التعرف عليهم أو نوع الفيروس المستخدم حتى الآن.

وأفادت صحيفة "كوميرسانت" الروسية، بأن الهجمة الإلكترونية نفذت خلال الأسبوع الجاري، وتحديدا في 4 يوليو، حيث نجح الهاكرز بتحويل 58 مليون روبل من حسابات المصرف الروسي PirBank" " لدى البنك المركزي الروسي إلى بطاقات مصرفية.

وأكد المصرف الروسي حدوث الهجمة الإلكترونية، التي تعد الأولى خلال العام الجاري، وقالت رئيسة مجلس إدارة، PirBank" "، أولجا كولوسوفا، إنه يصعب تقدير حجم الخسائر بدقة، لأنه تمت استعادة جزء من الأموال المسروقة، لكن الجزء الأكبر قد سرق.

وعن كيفية وقوع العملية، أشارت المسؤولة إلى أن القراصنة قاموا بتحويل الأموال المسروقة إلى بطاقات مصرفية شخصية صادرة عن 22 بنكا تندرج ضمن قائمة أفضل 50 مصرفا في روسيا، ومن ثم جرى سحب الأموال عبر ماكينات الصرافة الآلية في نفس ليلة الاختراق.

وأضافت كولوسوفا أنه إلى الآن لم يتم تحديد الفيروس الذي استخدمه القراصنة، لكن مركز الرصد والرد على الهجمات الإلكترونية التابع للبنك المركزي الروسي يرجح أن الفيروس نجح في اختراق PirBank" " عبر البريد الإلكتروني.

ووفقا لكولوسوفا فقد اضطر المصرف للتوقف عن العمل يومي الـ4 والـ5 من يوليو بسبب عملية السرقة، لكنه عاد للعمل بشكل طبيعي في 6 يوليو.

من جهته تحفظ المركزي الروسي عن الكشف عن تفاصيل عملية الاختراق، واكتفى فقط بتأكيد الحادثة، مشيرا إلى أن مركز الرصد والرد على الهجمات الإلكترونية يقوم بتنفيذ جميع التدابير اللازمة.

وكثرت الهجمات الإلكترونية على المصارف الروسي ومؤسسات الائتمان في عام 6102، حينها نجح القراصنة بسرقة 1.5 مليار روبل روسي، وفي نهاية 2017 وقع هجومان مع سحب أموال من حسابات المصارف الروسية لدى المركزي الروسي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/07/2018
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com